2019/7/22 (png (2336×3304.00000024_329566_201482

حضرت الحفل جلالة السلطان حسن البلقيه سلطان بروناي وفخامة الرئيس عبدالرحمن بسواس رئيس جمهورية بنجلاديش وفخامة الرئيس ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد وسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت ودولة السيد سليم الحص رئيس وزراء لبنان السابق.

وبدأ الحفل الذي حضره صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين بدأ بآي من الذكر الحكيم.

ثم ألقى معالي وزير الحج والأوقاف الأستاذ عبدالوهاب عبدالواسع الكلمة التالية:

مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أصحاب الفخامة والسمو والمعالي ضيوف خادم الحرمين الشريفين أيها الاخوة وفود الرحمن الأكارم.

أحييكم جميعاً بتحية الاسلام.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد فأبدأ باسم الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

وأصلي وأسلم على سيدنا محمد نبي الهدى والرحمة ورسول الضياء والنور البشير النذير الذي قال عنه الرب الكريم: وإنك لعلى خلق عظيم.

فمن هذه البطاح الطاهرة ومن أرضنا الطهور حيث شع مولد النور ليضيء للعالم كله طريق الهدى والرشاد ويرسم لهم طريق الحق والخلاص.

من هنا من أرض مكة حيث نزل الروح الأمين على قلب سيد العالمين فسادت بهذه الرسالة المحمدية أمة الجزيرة العربية التي حملها الله القدير مسئولية نشر رسالته الى جميع أقطار الدنيا فهي دعوة عالمية على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ان يسيروا فيها على خطى النبي الأعظم في نشرها والذود عنها حتى تقوم الساعة، قال عز من قائل «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» ولا يزال عالمنا الاسلامي ينهل من معين هذه الرسالة وتعليماتها وفقاً لما جا به كتاب الله العظيم وسنة رسوله المطهرة وحتى العالم الذي لا يدين باللاسلام ينهل منها عبر ما ورثه من ما قدمته أمتنا الخالدة أبان عصور حضارتها الزاهرة مما يعترف كل مخلص يصدق نفسه وليس ذلك قصراً على علم واحد بل في شتى ألوان المعارف، ويشاء الله ان يعترف بذلك أعداء الاسلام والفضل ما شهدت به الأعداء.

وانني لواثق من ان المسلمين رغم ما يعانون من فرقة وتشرذم وقتال فيما بينهم سيرجعون الى رشدهم ويتمسكون بهدى رسولهم الذي جاء به عن ربهم سواء في نصرهم لربهم أولتمسكهم بسنة نبيهم التي ترسم خط التضامن وتوضح طريق النجاة.

ثم القى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف كلمة.

ثم ألقى رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد على كلمة.

وقد ارتجل خادم الحرمين الشريفين كلمة أمام الضيوف جاء فيها:

تكريماً للشخصيات الاسلامية ..بقية..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أيها الاخوة قادة المسلمين ومن حضر من جميع البلاد الاسلامية من افريقيا وآسيا أو من البلاد العربية أو من أي مكان من العالم.

أحييكم تحية الاسلام وأتمنى من الله عز وجل ان الأيام التي قضيتموها كانت محل الراحة والاستقرار وأرجو من الله عز وجل ان يجعلنا دائماً وأبداً عند حسن ظن اخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

أيها الاخوة:

ان الروابط الاسلامية التي تربط ما بيننا على مختلف الجنسيات ومختلف القارات ومختلف الدول في أنحاء العالم هي روابط قوية لا يستطيع أحد ان يؤثر عليها بأي أسلوب كان من الأساليب، ان العقيدة الاسلامية هي عقيدة دين ودنيا وعقيدة محبة وعقيدة اخوة ليس فيها شطط وهي عقيدة تربوية وعقيدة عبادية توصل الانسان اذا أحسن التصرف الى المقام الأخير في هذه الدنيا الى جنات النعيم.

وأرجو ان نكون إن شاء الله من هؤلاء الناس الذين يستطيعون ان يقدموا خدمات لاخواننا المسلمين في هذه البقاع المقدسة.

وأملي إن شاء الله ان نكون قدمنا ما نستطيع ان نقدمه وسوف نبذل المجهود في كل سنة لعلنا نطور هذه الأماكن التي يؤمها كثير من اخواننا المسلمين.

وقبل ان أختتم هذه الكلمة كلنا ألم وأسف على ما حدث في البوسنة والهرسك من الظلم والعدوان وعدم الانصاف وعدم العدالة ولا نزال نطالب جميع دول العالم وبالأخص أعضاء مجلس الامن ان يكون العدل والانصاف هو رائد الجميع ونرى ونسمع في التلفزيون أو نسمع في وكالات الإنباء أو نقرأ عن الظلم والعدوان البارز الذي لا يستطيع أحد ان يقول غير ذلك.

لا يزال الأمل قوياً وكبيراً في قادة الرأي في هذه المجتمعات الدولية ان يكون العدل والانصاف هو رائدهم.

كذلك القضية الفلسطينية التي فات عليها عشرات السنين ان يكون المجتمع الدولي عادلاً ومنصفاً نحن لا نريد أكثر من الانصاف والعدالة.

وفي ختام هذه الكلمة المحدودة أرحب بكم في هذه البقاع الطاهرة اليوم وكل سنة إن شاء الله سوف تجدون ما نستطيع ان نقدمه للمسلمين في هذه البقاع من التسهيلات.

وأرجو لكم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً لكم.

بعد ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين ضيوفه الكرام من حجاج بيت الله الحرام ثم تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

هذا وبمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله - الكلمة التالية الى المواطنين والوافدين لأداء الحج والى الشعوب الاسلامية ألقاها عبر الاذاعة والتلفاز معالي وزير الاعلام الأستاذ علي الشاعر وفيها يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك القدوس السلام أكرمنا وحبانا بفضله اذ هدانا للاسلام والصلاة والسلام على نبينا خير الأنام سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه البررة الكرام.

أيها الاخوة المواطنون والأخوات المواطنات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسرنا وقد أطل علينا اليوم عيد الأضحى المبارك ان نرحب بجميع الوافدين الى هذه الديار المقدسة لأداء الركن الخامس من أركان الاسلام راجين لهم ولجميع المواطنين الذين وقفوا بالأمس على صعيد عرفات ملبين نداء الله خاشعين بين يديه بالندم والتوبة ضارعين اليه بالعفو والغفران حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وعوداً سالماً الى الأهل والأوطان.

كما يطيب لنا بهذه المناسبة العظيمة ان نتوجه الى اخواننا المواطنين والحاجين والى جميع شعوب العالم الاسلامي بأطيب التهاني سائلين الله ان يعيد هذه الأيام الخالدة على الجميع باليمن والامن في عزة ومنعة وسلام.

أيها الاخوة الأعزاء:

ما من شك في اننا نستقبل اليوم هذا العيد بقلوب ملؤها الأسى والألم لما يعانيه اخوان لنا في مختلف بقاع الأرض من ظلم وقهر واضطهاد وكيف لنا ان ننعم بالحياة أو ان نسعد في المناسبات وصرخات المكلومين والمظلومين والمحرومين تهز مشاعرنا وتحز في نفوسنا يحملها الينا الأثير بالصورة والصوت من شعب البوسنة والهرسك ومن أبناء شعب فلسطين المناضلين في الأراضي المحتلة ومن المبعدين عن ديارهم وأهليهم الى فيافي جنوب لبنان ومن أنين قسوة الجوع والمرض وحشرجة الموتى في الصومال ومن ضحايا الصراع الدامي من الأبرياء في افغانستان ومن كل صوت مسلم مضطهد في كل مكان.

أيها الاخوة المسلمون:

ان اخوانكم في المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً وهم يشاركون ويسهمون بكل الوسائل في تخفيف آلام المعانين من اخوانهم في شتى بقاع الأرض انما يقومون بواجب تمليه عليهم روابط العقيدة الاسلامية وتدفعهم اليه أصدق المشاعر الانسانية ولن يكتمل ابتهاجنا بالعيد ولا بأي عيد يليه الا بعد ان يزول الظلم ويسود العدل ويعم كل بقاع الأرض الامن والرخاء والسلام.

يقول صلوات الله وسلامه عليه مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ويقول عليه الصلاة والسلام المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً.

أيها الاخوة الكرام:

ان لاعيادنا الاسلامية معانيها السامية وأهدافها النبيلة فلنتخذ من أعيادنا ولقاءاتنا في هذه الأيام المجيدة الخالدة فرصة للتآخي والتعاطف والتراحم والتسامح والتناصح فيما بيننا امتثالاً لكل ما تزخر به عقيدتنا الاسلامية من تعاليم واضحة جلية تدعو جميعها الى سبيل الخير وتوجهنا الى كل ما فيه صلاح ديننا ودنيانا.

وطالما تمسكنا بهدى كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فلن نضل بعد ذلك أبداً ونسأل الله ان يقينا شرور أنفسنا ويصلح لنا الأجيال ويهدينا الى سواء السبيل.

مرة أخرى أيها الاخوة المسلمون في كل مكان.

نزجيها لكم / تحية مخلصة من الرحاب المقدسة ودعاء من الأعماق بأن يتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خادم الحرمين يهني (بقية)

من ناحية أخرى بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة إلى دولة رئيس الوزراء في جمهورية باكستان الاسلامية السيد محمد نواز شريف.

واوضح بيان رسمي باكستاني ان الرسالة التي سلمها سفير المملكة في باكستان الأستاذ يوسف مطبقاني تتضمن تهنئة خادم الحرمين الشريفين لدولة رئيس الوزراء الباكستاني بمناسبة عودته الى رئاسة الوزراء من خلال حكم قضائي.

ووفقاً للبيان فقد جرى خلال المقابلة مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

فيما وصف دولة السيد نواز شريف العلاقات السعودية الباكستانية بأنها ممتازة.

وقال انها ستشهد مزيداً من التحسن.

هذا وقد استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في قصر المؤتمرات صباح يوم السبت رئيس بعثة الحج لجمهورية موريشيوس وزير الشئون البرلمانية والمسئول عن الشئون الاسلامية السيد شوكت على سوزون والوفد المرافق له حيث قام معاليه بتسليم رسالة خطية من فخامة رئيس جمهورية موريشيوس الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

كما أعرب معالي رئيس بعثة الحج لجمهورية موريشيوس عن بالغ الشكر والتقدير للرعاية والتسهيلات التي لقيها حجاج موريشيوس.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في قصر المؤتمرات صباح اليوم نفسه معالي رئيس الشئون الاسلامية رئيس بعثة الحج لجمهورية القمر الاتحادية الاسلامية السيد سلم بن موسى والوفد المرافق له حيث قام معاليه بتسليم رسالة خطية من فخامة رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

وقد أعرب معاليه عن شكر وتقدير حجاج جمهورية القمر الاتحادية للرعاية الكريمة والتسهيلات الممتازة التي قامت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن.

وقد حضر المقابلتين السفير بوزارة الخارجية الأستاذ سالم سنبل ورئيس الادارة الأسيوية بوزارة الخارجية السفير أحمد محمد مؤمنة ومدير عام فرع وزارة الخارجية بالمنطقة الغربية السفير فؤاد صادق مفتي.

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يتبادلان التهاني ..بقية..

صاحب الفخامة الرئيس سعيد محمد جوهر - رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية

صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح - أمير دولة الكويت

صاحب الفخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم - رئيس جمهورية المالديف

صاحب الفخامة الرئيس محمد حسني مبارك - رئيس جمهورية مصر العربية

صاحب الفخامة الرئيس محمد سوهارتو - رئيس الجمهورية الاندونيسية

صاحب الفخامة الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع - رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية

صاحب الفخامة الرئيس ماهامان عثمان - رئيس جمهورية النيجر

سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة - ولي عهد البحرين والقائد العام لقوات الدفاع

سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني - ولي عهد دولة قطر ووزير الدفاع

سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح - ولي عهد دولة الكويت ورئيس مجلس الوزراء

دولة السيد رفيق الحريري - رئيس مجلس الوزراء في لبنان

سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم - نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة، وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة - رئيس الوزراء في دولة البحرين، وسمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وصاحب السمو فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان، وسمو الشيخ حمد ابن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة، ومعالي الأستاذ فاهم بن سلطان القاسمي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد أجابهم أيده الله بالشكر على ما أعربوا عنه من مشاعر وتمنيات طيبة داعياً المولى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على الجميع بالصحة والسعادة وعلى الأمة الاسلامية بالنصر المبين.

كما تلقى أيده الله برقية تهنئة من فخامة الرئيس وليام جيه كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية عبر فيها عن تهنئته وتمنياته الطيبة بهذه المناسبة السعيدة وقد شكره خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على مشاعره الودية وتمنى لفخامته موفور الصحة والسعادة وللشعب الامريكي الصديق المزيد من الرخاء والازدهار.

من ناحية أخرى تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله اتصالاً هاتفياً من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وقد جرى خلال الاتصال تبادل التهاني بين الزعيمين بحلول عيد الأضحى المبارك مع الاعراب عن تمنياتها الخالصة بأن يعيد الله هذه الأيام المباركة على شعوبنا والأمة الاسلامية بالرفعة والنصر والمنعة وان يشمل حجاج بيت الله الحرام بعفوه ومغفرته.

كما تم استعراض آخر المستجدات على مختلف الأصعدة العربية والاسلامية.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مهنئاً فيها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بعيد الأضحى المبارك.

ومن ناحية أخرى تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عدداً من برقيات التهاني بحلول عيد الأضحى المبارك من بعض زعماء الدول الاسلامية الشقيقة الذين عبروا عن أطيب تهانيهم بهذه المناسبة السعيدة:

صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة - أمير دولة البحرين

صاحب الفخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم - رئيس جمهورية المالديف

صاحب الفخامة الرئيس محمد حسني مبارك - رئيس جمهورية مصر العربية

سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة - ولي عهد دولة البحرين والقائد العام لقوات الدفاع

سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني - ولي عهد دولة قطر ووزير الدفاع

صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح - ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان - نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة، وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي العهد ونائب حاكم أم القوين، وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين، ودولة السيد عبدالسلام بلعيد رئيس الحكومة الجزائرية الديمقراطية، وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة، ودولة السيد المهندس محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء في سوريا، وسمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ حميد ابن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان، ومعالي الأستاذ فاهم بن سلطان القاسمي أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد بعث سموه لهم برقيات جوابية أعرب فيها عن شكره وتقديره على المشاعر الصادقة التي عبروا عنها وتمنى للجميع موفور الصحة والسعادة.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تهنئة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية بحلول عيد الأضحى المبارك عبر فيها عن تهنئته الأخوية وتمنياته الصادقة بهذه المناسبة المباركة.

وقد بعث سموه له برقية جوابية أعرب فيها عن شكره وتقديره على المشاعر الطيبة التي عبر عنها وتمنى لجلالته موفور الصحة والسعادة.

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية [صحيفة اسبوعية] تصدر بمكة المكرمة - ص.ب (٣٣٠٠)
مدير التحرير: ٥٤٣٢٤٧٦ - سكرتير التحرير: ٥٤٥٩٣٩٦ الاشتراكات: ٥٤٣٢٨٣٥ - الاعلانات: ٥٤٤٠٠٨٨
فاكس: ٥٤٢٨٧٧٦ - تلكس: ٥٤٠٠٩٨ - المكاتب بالرياض: ٤٣٥٣٣١٩ - الدمام: ٨٣٤٧٤٦٢

KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2014/8/201482_329566_00000024.png/67.213.74.121 1/1